International Science Council

The global voice for science

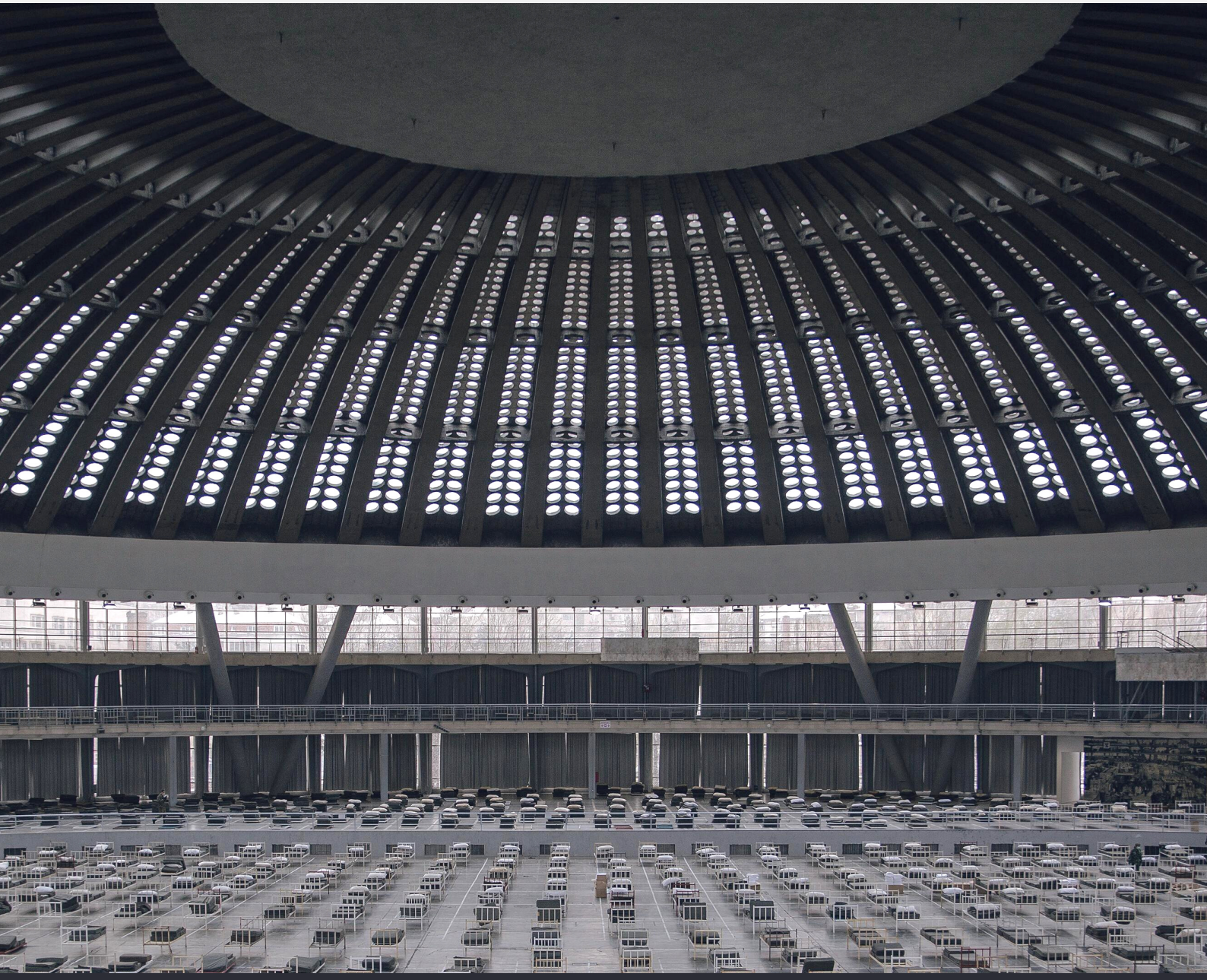

COVID-19 الغامض ، والمتواصل بدون توقف:

انعكاساته على السياسة الوطنية والعالمية

ملخص

Image credit: Vladimir Zivojinovic / AFP

Advanced Copy

COVID-19 الغامض ، والمتواصل بدون توقف:
انعكاساته على السياسة الوطنية والعالمية

مقدمة:

تسببت جائحة COVID-19 منذ ظهورها في اضطرابات غير مسبوقة على الصعيدين الإنساني والمؤسساتي في جميع أنحاء العالم. وكانت تكلفة الوباء، باعتباره أزمة صحية، الملايين من الأرواح بشكل مأساوي، لكن آثاره فاقت المجال الصحي وحتى اللحظة لم يُعلن عن انتهاء الوباء. خلال هذا التقرير يتم البحث في العواقب الكبيرة للوباء، وتصنيف تأثير القرارات المختلفة واسعة النطاق للوباء، كما يسعى إلى معرفة كيف يؤثر اتخاذ القرارات المختلفة في أحد مجالات السياسة على مجالات أخرى من الحياة العامة وعلى الرفاهية الشخصية، وما يعنيه هذا بالنسبة للنتائج طويلة الأمد مع استمرار الوباء ومن ثم إعادة البناء والتعافي. وباختصار، نحتاج إلى تعلم كيفية تخفيف الدمار والمخاطر الناجمة عن مثل هذه الأزمات في المستقبل.

يعد كوفيد -19، مثل كل الأزمات الصحية، تحديًا اجتماعيًا وسياسيًا كبير. وفي حديثه في مؤتمر 2021 للشبكة الدولية للمشورة العلمية الحكومية، قال تشور فارن لي، "العلم يعطينا اللقاحات، لكن الأوبئة تعتبر شأن اجتماعي".[1] وما يتضح حتى الآن هو أن إدارة الوباء لا تزال تدور حول أكثر من مجرد إدارة سلاسل توزيع اللقاحات.

تلعب الأوبئة دورًا كبيرًا بسبب الطريقة التي يتم بها تنظيم مجتمعاتنا وأسلوب حكوماتنا. هذا يعني أنه لا يمكننا تحمل الأوبئة واعتبارها كما لو كانت مجرد مشكلات صحية، أو النظر لها من منظور علوم الحياة فقط. يسعى هذا التقرير إلى دعم التحول في التفكير المطلوب لتحقيق "نظرة عالمية" أكثر شمولية للأوبئة وحالات الطوارئ المماثلة. وذلك من خلال تقديم أدوات لرسم مجالات السياسة والسيناريوهات ومراقبة التفاعلات على مدى خمس سنوات تقريبًا. تحدد الدروس الإجراءات التي يجب اتخاذها في القطاعات الصحية وخارجها قبل وبعد حالة الطوارئ في حالات الوباء. تلعب الأوبئة دورها بسبب الطريقة التي يتم بها تنظيم مجتمعاتنا وأسلوب الحكم.

وقد دعا العلماء والمستشارين العلميين من خلال هذا التقرير إلى ضرورة ديمومة الاستجابة واستمرارها من المجتمع العالمي والحكومات والمجتمع المدني، وذلك نظرًا للطبيعة غير المسبوقة لتأثير COVID-19.

Peter Gluckman,
رئيس مجلس العلوم الدولي

[1] INGSA 2021: إعادة البناء بحكمة: المعرفة والسياسة والجمهور في حوار
ألين ك. ، سيمون كومار ن. ، ميلز ج. (محرران)
الدخول من خلال: https://ingsa.org/ingsa2021/
لتحميل الآراء

ملخص:

أ: ما أهمية تمارين السيناريوهات المستقبلية لـ COVID-19؟

الهدف من هذا التقرير، **أولاً**، إبلاغ صانعي السياسات والجمهور بتأثيرات COVID-19 واسعة النطاق وطويلة المدى على المجتمع العالمي بأكمله، و توضيح القرارات والإجراءات الرئيسية التي يمكن أن تغير من تطور الوباء نحو نتائج أكثر إيجابية عبر المجتمعات. **ثانيًا**، أن يكون التخطيط والاستجابة للأزمات الكونية الأخرى مصدرًا للمعلومات، سواء كانت أوبئة أو كوارث طبيعية أو آثار تغير المناخ.

بعد حوالي عامين من إعلان منظمة الصحة العالمية (WHO) أن تفشي فيروس SARS-CoV-2 (سارس) يمثل حالة طوارئ صحية عامة تثير قلقًا دوليًا، يستمر COVID-19 مع ظهور الكثير من المتغيرات بوضع المجتمع العالمي وكل الدول تحت ضغوط كبيرة.

في حين أن التطور السريع للقاحات كان نجاحًا علميًا هائلاً، فقد اتضح من خلال التعاون غير المسبوق بين القطاعين العام والخاص، أن نشر اللقاح أو التطبيق للعلاجات المضادة للفيروسات ليسا كافيين لمواجهة العواقب الكبيرة للوباء. علاوة على ذلك، فإن العواقب بعيدة المدى في جميع المجالات لم تنته بعد، والتي سنلاحظ بعضها في المستقبل.

بينما لا تزال النظم الصحية مثقلة بالأعباء في العديد من البلدان، نلاحظ في بلدان أخرى، لا سيما في أفريقيا، ندرة في الحصول على اللقاحات المنقذة للحياة وأن هناك العديد من التحديات المستمرة تتعلق بقضايا كثيرة منها الامتناع عن أخذ اللقاحات. لقد كانت استجابة العديد من الحكومات للوباء كما لو كان مجرد أزمة صحية عامة حادة، واستمرت هذه الحكومات في التركيز بأفق ضيق على العواقب الصحية في بلادهم. وكانت النتيجة استجابة غير متكافئة، وذلك بسبب عدم كفاية التضامن العالمي، والتوجه نحو التخطيط قصير الأمد، والاهتمام القليل بالتأثيرات الواسعة على المجتمعات.

يوفر هذا التقرير البداية لمعالجة الآثار الكبيرة لـ COVID-19 في جزأين.

الجزء الأول يُحدد المشهد من خلال تحديد ثلاثة سيناريوهات معقولة على امتداد خمس سنوات والتي يمكن تصورها من خلال التأثيرات المتتالية للوباء، مع الأخذ بعين الاعتبار التفاعلات السياسية والأمور التي قد تؤثر على النتائج. وتهدف هذه السيناريوهات أساسًا بأن تكون هي الدليل إلى الرسوم التوضيحية لمساعدة المجتمع العالمي على التخطيط للمستقبل، من خلال السعي إلى تقييم التأثير الأوسع للقرارات المتخذة اليوم وتكاليف التأخير والتقاعس عن العمل.

الجزء الثاني يقدم التوصيات حول كيفية استعداد المجتمع العالمي في المستقبل للتخفيف من آثار COVID-19 ومعالجة الأزمات الكبيرة الأخرى التي سنواجهها حتمًا، بهدف تحسين النتائج وتقديم العديد من الدروس والعبر للحالات العالمية الطارئة.

ب - ما هو النهج المتبع؟

تم استخدام نهج منظم لتطوير سيناريوهات الخمس سنوات. حيث قام المجلس الدولي للعلوم (ISC) ، وبدعم من مكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث (UNDRR) ومنظمة الصحة العالمية كمراقبين ، بتعيين لجنة رقابة رفيعة المستوى مكونة من مراقبين و 18 خبيرًا متنوعًا جغرافيًا في مجالات الصحة العامة وعلم الفيروسات والاقتصاد ، وعلم السلوك ، والأخلاق ، وعلم الاجتماع ، ومجالات أخرى (انظر الملحق الثاني).

في المرحلة الأولى، من مارس إلى نوفمبر 2021، قام فريق الإشراف وفرقه الاستشارية الفنية وإدارة المشاريع بإجراء العديد من المشاورات بهدف تحديد الدوافع والنتائج المحتملة للوباء على مدى الخمس سنوات. من خلال ما يلي:

1. تحديد العوامل الكثيرة التي قد يكون لها تأثير على تطور الجائحة و / أو تتأثر بالوباء.
2. تحديد العوامل الرئيسية بالنسبة لعدم اليقين. هل تعتبر هذه أحداث حرجة أو يمكن اعتبارها قضايا سياسية يمكن أن تؤثر بشكل كبير على المخرجات طويلة الأمد للوباء.
3. تطوير خريطة أنظمة للتفاعلات بين الأبعاد المختلفة للسياسة وكيفية تأثيرها على تسليم النتائج، ويمكن أن تُستخدم هذه الخريطة كأداة مفاهيمية لتوجيه صانعي السياسات حول تأثيرات القرارات التي يتخذونها ضمن مجالات السياسة المحددة الخاصة بهم.
4. وصف بعض سيناريوهات النتائج العالمية المعقولة على مدى خمس سنوات.

في المرحلة الثانية، من كانون الثاني (يناير) إلى نيسان (أبريل) 2022، شارك 17 خبيرًا دوليًا في السياسة في مقابلات أو قاموا بالإجابة على استبيان من أجل تحديد الدروس والتأثيرات الرئيسية في كل مجال من مجالات السياسة. وأعقب ذلك ورشة عمل تكاملية للخبراء لوضع مجموعة من التوصيات التي سيكون لها الأثر الأكثر إيجابية في إنهاء هذا الوباء وزيادة القدرة على الصمود في مواجهة الأزمات المستقبلية. يلخص هذا التقرير النتائج والآثار المترتبة على هذه المشاورات والتحليلات المكثفة.

ج. ما هي الدو افع وكيف يمكن إدارة التأثير؟

خلال المرحلة الأولى من هذا المشروع حدد الخبراء العالميون المشاركون ثلاثة وخمسون (53) عاملاً حاسماً التي من شأنها أن تؤثر بشكل كبير على النتائج طويلة الأجل للوباء. وتم بالفعل إعطاء الأولوية لبعضها من قبل بعض الحكومات والقطاع الخاص وبعض الجهات الفاعلة متعددة الأطراف. من ضمن ذلك توفير اللقاح ومضادات الفيروسات والوصول إليها، والتأهب للأمن البيولوجي والتخطيط للاستجابة، ومراقبة المتغيرات الفيروسية الناشئة المثيرة للقلق، إلى جانب تدابير الصحة العامة والتدابير الاجتماعية الأخرى للسيطرة على الوباء.

ويمكن تلخيص ما تم استنتاجه أن العديد من العوامل التي سيكون لها التأثير الأكثر أهمية على المجتمعات على المدى الطويل (خمس سنوات أو أكثر) لم يتم تحديدها بالأولوية الكافية من قبل العديد من الحكومات أو من قبل المجتمع العالمي اليوم. وتشمل هذه العوامل سياسات تحسين الخدمات الحكومية الأساسية مثل قدرة نظام الصحة العامة، وتوفير الرعاية للفئات السكانية الضعيفة، ووضع أنظمة التعليم، والوصول إلى خدمات الصحة العقلية. وتشمل العوامل الحاسمة الأخرى انتشار المعلومات المغلوطة - لا سيما على وسائل التواصل الاجتماعي - والانتهازية الجغرافية السياسية (جيوسياسي) ، وضعف الوصول إلى أسواق رأس المال بالنسبة للدول منخفضة ومتوسطة الدخل، وضعف النظام متعدد الأطراف، وانعدام التقدم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة.

د. ما هي السيناريوهات المستقبلية لـ COVID-19 التي يجب على المجتمع العالمي الاستعداد لها؟

كما يشير هذا التقرير، إن وضع السيناريوهات لا يعني التنبؤ بالمستقبل، وذلك بسبب وجود العديد من حالات عدم اليقين. ولكن من خلال التأمل في مجموعة من العقود المستقبلية الموجودة كرسوم توضيحية مفيدة، يمكن لهذه العملية أن تتيح لواضعي السياسات تحديد الإجراءات التي قد تحصر نطاق الاحتمالات إلى نطاق أكثر قبولًا. وقد كان الهدف الأساسي للمشروع هو استكشاف النتائج التي تتجاوز التأثير المباشر لـ COVID-19 على الصحة. وبشكل أكثر توضيحًا، تم تحديد ثلاثة عقود مستقبلية عالمية لـ COVID-19 لعام 2027، واعتبر خبراء المشروع أن أول هذه السيناريوهات هو سيناريو الاستمرارية على الأرجح؛ والثاني، معقول ومقبول ولكنه أكثر تشاؤماً، ويشار إليه باسم التعافي المفقود؛ والثالث، معقول ولكنه أكثر تفاؤلاً – تعاون إضافي- Collaboration Plus. وستتأثر هذه النتائج بتطور حالات عدم اليقين التي حددها المشروع، وبالطبع فإن السيناريوهات الأكثر تطرفًا والوسيطة قابلة للحدوث، حيث يأخذ كل سيناريو في الاعتبار التفاعلات بين حالة جائحة COVID-19 ، بما في ذلك التطور المستمر للفيروس وتطوير اللقاح ، وصحة السكان العالمية ، ومستوى الرفاهية الاجتماعية ، والاستقرار المجتمعي ، وحالة الاقتصاد العالمي ، ومستويات عدم المساواة ، والتأثير على أجندة الاستدامة ، وعلاقتها وتأثيرها على التهديدات المستقبلية.

يصف سيناريو الاستمرارية المستقبل القريب حيث سيؤدي التعاون العالمي والإقليمي على مدى السنوات الخمس المقبلة إلى لقاحات فعالة (يتم تحديثها باستمرار تبعًا للطبيعة المتطورة للفيروس). ويعتبر السكان غير المحصنين في المقام الأول في البلدان المنخفضة الدخل هم الهدف الأساسي، على الرغم من أن المجموعات الرافضة للقاح في كل مكان تظل عثرة أمام تحقيق مناعة واسعة النطاق. هذا وقد سمحت القدرة التصنيعية الإضافية بتوفير اللقاحات والمعززات المحدثة في معظم البلدان، مع الحرص على بعض تدابير الصحة العامة والتدابير الاجتماعية أو إعادة تأسيسها مؤقتًا في البلدان التي شهدت طفرات جديدة من COVID-19. وقد أدت زيادة الوعي بأهمية النظم الاجتماعية والصحية القوية إلى تنفيذ بعض آليات الانتعاش الاجتماعي والاستثمار، ولكن جميع هذه الإجراءات تتميز بأنها متفرقة وليست بنفس النسبة محليًا ودوليًا. نتيجة لذلك، وبسبب طبيعته البيولوجية بما في ذلك التواجد في مضيفين غير بشريين، أصبح COVID-19 مرضًا مستوطنًا في جميع أنحاء العالم، مع حدوث ارتفاعات موسمية، مما يتطلب لقاحات محدثة واستخدام الأدوية المضادة للفيروسات. وقد تباطأ التقدم نحو أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة (UN SDGs) خلال السنوات القليلة الأولى للوباء، ولكن هناك احتمال بتسارعه ولو بشكل جزئي من الدروس المستفادة من الوباء. ويمكن القول بأن الثقة بين المواطن والدولة قد تأثرت سلبًا بسبب المعلومات المضللة بشكل جزئي، والتداعيات السياسية الكبيرة على المستويين المحلي والعالمي بسبب صعود الشعبوية وفقدان التماسك الاجتماعي.

يصور سيناريو التعافي المفقود العالم في غضون خمس سنوات مع تدهور الظروف المجتمعية وعدم المساواة الناجمة عن التوترات الجيوسياسية المتزايدة كما هو موضح بالفعل في الصراع الأوكراني والسياسات الحمائية وضعف التعاون العالمي والإقليمي في الاستجابة للوباء. علمًا بأنه تم السماح باستخدام معززات COVID-19 - التي تم تحديثها للمتغيرات الجديدة في بعض الحالات - في معظم البلدان وذلك بسبب تضاؤل المناعة وضعف الاستجابة في المجتمعات الضعيفة، واستجابةً لمزيد من المتغيرات المسببة للأمراض أو القابلة للانتقال وبين أولئك الذين يعانون من نسبة تعرض كبيرة للوباء. لكن بعض البلدان منخفضة الدخل لا تتمتع بإمكانية الحصول على جرعات اللقاح الأولية والأدوية المضادة للفيروسات. تم تطعيم أقل من 60٪ من سكان العالم

بشكل فعال ضد COVID-19K ، ولا تزال التدابير الصحية والاجتماعية المقيدة مطلوبة في بعض البلدان مثل سياسات العمل من المنزل وعمليات الإغلاق الإقليمية. في هذا السيناريو، كانت آليات التعافي من COVID-19 والاستثمار في الرعاية الاجتماعية والأنظمة الصحية محدودة. نتيجة لذلك، لا يزال COVID-19 خارج نطاق السيطرة إلى حد كبير، مع تكرار انتشاره بشدة في أجزاء من العالم. وقد أدى صعود الشعبوية إلى مزيد من الخطر على التعاون الدولي وعزز صعود الحكم الاستبدادي، بينما النظام متعدد الأطراف، المنهك بالفعل، ويتعرض لمزيد من المخاطر التي أعاقته من التقدم نحو أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة.

يصور سيناريو Collaboration Plus – التعاون الإضافي- الأكثر تفاؤلاً على مدى السنوات الخمس المقبلة حيث تم التقليل من أهمية COVID-19 بسبب المستويات العالية من التعاون الدولي. تلقى أكثر من 70٪ من الأشخاص لقاحًا فعالاً لفيروس كوفيد -19. كما يسمح تطوير اللقاح والقدرة المحسّنة على التصنيع والتوزيع بالحفاظ على معدل حماية عالٍ على مستوى العالم. تتوفر الأدوية المضادة للفيروسات الفعالة على نطاق واسع وبتكلفة تسمح بالوصول إلى البلدان منخفضة الدخل. الصحة العامة والإجراءات الاجتماعية للسيطرة على الفيروس قلت بشكل كبير. وقد دفعت صدمة الوباء البلدان ذات الدخل المرتفع إلى الالتزام باستثمارات كبيرة في التعافي الأخضر من COVID-19 وبناء أنظمة الرعاية الاجتماعية والصحية. مع العلم بأنه يمكن أن تظل النظم الصحية في البلدان منخفضة الدخل مثقلة بالأعباء عند حدوث طفرات في COVID-19 ، لكن الوباء أصبح أكثر قابلية للإدارة. لقد اسُتخلصت الدروس والعبر من قِبل الحكومات والأنظمة من الوباء وعززت التأهب للكوارث وآليات الاستشارات العلمية لتعزيز القدرة على الصمود في مواجهة الأزمات المستقبلية. كما أن إضعاف الوباء سمح للجهات الفاعلة المتعددة الأطراف بإعادة ترتيب أولويات أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة.

باختصار، اعتبر الخبراء الذين تمت مقابلتهم أن أيًا من هذه السيناريوهات الثلاثة، أو السيناريوهات الوسيطة التي تعتمد عليها، ممكنة الحدوث. لذلك من الأهمية بمكان أن يركز المجتمع العالمي على الإجراءات التي يمكن اتخاذها لتحقيق أفضل نتيجة ممكنة، وللقيام بذلك على النحو الأفضل، نحن بحاجة إلى فهم الدوافع التي تشكل هذه السيناريوهات وكيف يمكن أن تتفاعل.
بهدف دعم هذا الاستجواب للسيناريوهات، يتم استكشاف جوانب مختلفة من أزمة COVID باستخدام مفهوم أبعاد السياسة، أو "الساعات". تُستخدم سبع ساعات لتمثيل العوامل الحرجة التي ستؤثر على نتائج الجائحة على المدى المتوسط إلى الطويل، وهي كالتالي: الصحة، الوضع الاجتماعي؛ الحكم الوطني؛ الوضع الاقتصادي؛ الحكم العالمي؛ الوضع البيئي؛ والعلوم والتكنولوجيا. تُستخدم الساعات لتمثيل هذه العوامل لأنها تحدث بسرعات متفاوتة، وستتحقق وتظهر آثارها على نطاقات زمنية مختلفة، وقد تختلف البلدان والمناطق أيضًا في مراحل هذه الساعات.

هـ. ما هي التوصيات الرئيسية بخصوص استعداد المجتمع العالمي؟

يوفر رسم خرائط الساعات وحالات عدم اليقين والنتائج نظرة عامة على مدى تعقيد تأثير الجائحة والتفاعلات المتسلسلة المتعددة التي أطلقها، من المهم فحص القرارات والإجراءات في سياق المخاطر المتتالية وحلقات التغذية الراجعة المعقدة والمقايضات المتعددة.

بالنظر إلى الطبيعة المتعددة الأبعاد لوباء COVID-19 ، يوضح الجزء 2 من التقرير أهم الدروس والآثار السياسية التي يمكن تطبيقها على نطاق واسع في الإجراءات الوطنية أو متعددة الأطراف. الهدف من هذا هو اقتراح طرق لتحويل المسار الحالي إلى نتيجة أكثر تفاؤلاً لتكون أقرب إلى سيناريو Collaboration Plus.

بعض التوصيات الرئيسية موضحة في الجدول 1. وهي تشمل ما يلي:

1. التعاون العالمي والإقليمي ضروري كمكون أساسي في التماس سبل الإنصاف والحماية المستمرة. تتطلب أوجه القصور الحالية في النظام متعدد الأطراف والتي أبرزها التعامل مع الوباء (أزمة أوكرانيا) إصلاح الطريقة التي يتم التعامل بها مع الأزمات الكبرى، ويمكن أن يكون هذا هو الحل الأمثل بشكل خاص نظرًا للحاجة إلى اجتياز COVID-19 ومواجهة مخاطر متعددة تتعلق بتغير المناخ والتوترات الجيوسياسية والأمن الغذائي ومجالات أخرى.
2. تحتاج الحكومات إلى التركيز على ضمان تقاسم فوائد أي انتعاش اقتصادي في المستقبل على نطاق واسع من أجل معالجة الفجوات الآخذة في الاتساع التي نتجت عن الوباء، وهذا يعني الاستثمار في عدة مجالات ذات تأثيرات متداخلة، بما في ذلك: الحوكمة الشاملة؛ تسريع الآليات الدولية لضمان تطويرات عالية الجودة للبلدان المنخفضة الدخل؛ إزالة الفجوة الرقمية في التعليم؛ والتخفيف من حدة العزلة الاجتماعية الناشئة عن الوباء من خلال آليات المشاركة عبر المجتمع.
3. يجب على الحكومات مراجعة وإعادة صياغة الطريقة التي يتم بها تقييم المخاطر، وإدماجها بشكل أكثر رسمية في تطوير السياسات. المطلوب هو التفكير من خلال التخصصات والتركيز على المرونة قبل وأثناء الأزمة على حد سواء لزيادة التأهب والمرونة لمجموعة واسعة من الكوارث، مع الأخذ في الاعتبار المخاطر والعواقب المترابطة.
4. بناء الثقة والحفاظ عليها يجب أن يكون أحد أولويات الحكومات، وكذلك المساعدة في تعزيز التماسك المجتمعي، وتعزيز التعاون والمرونة. يجب تضمين مشاركة المجتمع في خطط التأهب للأوبئة والأزمات الأخرى، مع الاستماع بشكل دائم إلى مجموعة متنوعة من الآراء.
5. هناك حاجة كبيرة لمواجهة المعلومات المضللة، وتعزيز نظم المشورة العلمية المتعددة لزيادة الثقة في العلم، وبالتالي حماية المجتمعات من المخاطر.
6. كذلك، هناك حاجة للاستثمار في البحث والتطوير للصالح العام. حيث أنه يجب على الأمم المتحدة تطوير نهج أكثر تكاملاً للعلم بحيث يتمكن هذا النهج من التغلب على التحديات من خلال العمل على تحقيق الأهداف المشتركة.
7. زيادة تعلم السياسات على المستوى المحلي والإقليمي والوطني والدولي. وهو يشمل الحصول على أنواع متعددة من البيانات للتعرف على الأحداث المتسارعة والأخطار المتوقعة، من أجل تطوير آليات أفضل لمعالجة المخاطر المستقبلية.

و. الرسائل الرئيسية

لقد كان لهذا الوباء الأثر الكبير على كل المجتمعات واستطاع بالفعل أن يصل إلى كونه أزمة عالمية. وقد ركز صانعو السياسات في الغالب على الحلول الوطنية، مع أن الأزمة العالمية تتطلب تعاونًا عالميًا وإقليميًا وحلولًا بالإضافة إلى استجابات وطنية ومحلية مدروسة جيدًا.

على الرغم من أن الوباء سيستمر في التأثير على كل جانب من جوانب الحياة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والدبلوماسية، يستمر العديد من صانعي القرار في تبني توجه قصير الأمد، متجاهلين بذلك التأثير المحتمل لقراراتهم على المجالات السياسة والصحية والمستقبلية.

يوفر هذا المشروع نموذجًا لصانعي السياسات والخبراء للنظر في القرارات المحلية في إطار أوسع، حيث يسلط الضوء على أنواع القرارات التي قد تؤدي إلى نتائج أفضل وأكثر إنصافًا، ويوضح التفاعلات المعقدة بين هذه القرارات.

ستحدد القرارات السياسية المتخذة اليوم، المسار المستقبلي للوباء، وعواقبه التي تمتد إلى ما هو أبعد من النظام الصحي. مثل هذه القرارات سوف تقصر أو تطيل من مساره وتقلل أو تزيد من حدة آثاره.

لذا، يقدم الجزء 2 من التقرير توصيات عبر العديد من مجالات العمل للمساعدة في التخفيف من المخاطر المستقبلية، بهدف التحرك نحو سيناريو Collaboration Plus. تشمل هذه المجالات الأسهم العالمية؛ وفهم المخاطر والثقة والتعبئة العامة؛ ودبلوماسية العلوم وتنمية القدرات للمشورة العلمية وبناء القدرة على الصمود؛ وإصلاح النظام متعدد الأطراف؛ والاستثمار في تعلم السياسات (انظر الجدول 1).

الجدول 1

سياسة التوصيات للتخفيف من الآثارطويلة المدى لـ COVID-19 والاستعداد للأزمات المستقبلية

السياسة/ منطقة العمل	التوصيات الرئيسية	الإجراءات
الإنصاف والعدل العالمي	التركيز على تقليص الفجوات التي تؤثر على قدرة المجتمعات على التعامل مع COVID-19	1. تحسين الوصول إلى النظام الصحي والقدرة على التكيف. 2. دعم تعافي التعليم. 3. دعم منهجيات وسياسات الرعاية.
فهم المخاطر	إعادة صياغة ومراجعة طريقة تقييم المخاطر ودمجها بشكل أكثر رسمية في تطوير السياسة.	1. التركيز على النتائج، وليس على مخاطر معينة فقط. 2. إعادة صياغة المخاطر طويلة الأمد وتحويلها لتدابير قابلة للتنفيذ لتلبية الاحتياجات الضرورية. 3. الحذر واليقظة من المخاطر والكوارث الأخرى. 4. لا تقلل من أولويات الاستدامة
الثقة والتعبئة العامة	بناء أواصر الثقة من خلال اتخاذ القرارات المتماسكة والمعلومات الموثوقة.	1. ضمان وتأكيد الثقة من خلال اتخاذ قرارات شفافة وتدفق المعلومات. 2. التخفيف من المعلومات المضللة بالتخطيط والثقة. 3. تكييف نهج إدارة الأزمات مع تغير الوضع. 4. تغيير مفهوم النجاح بدلاً من التركيز فقط على أعداد الحالات والوفيات.
دبلوماسية العلوم والعلم	إعطاء الأولوية للتعاون العلمي والدبلوماسية في أوقات السلم، بحيث يمكن التعديل على البحث بشكل سريع وعادل في أوقات الأزمات.	1. الاستثمار في البحث والتطوير وتقاسم المنافع للصالح العام. 2. الاعتراف بعمل العلماء في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل. 3. دعم التطورات في العلوم المفتوحة لضمان الوصول العادل لها.

		4. تعزيز آليات المشورة العلمية على الصعيدين الوطني والمتعدد الأطراف.
تنمية القدرات للمشورة العلمية وبناء المرونة	أن تشمل المشورة العلمية على القدرات الكبيرة والقدرة على تجميع الأدلة والوساطة.	1. الاستثمار في مجموعة فعالة من تجميع الأدلة والوساطة. 2. بناء القدرات ودعم تبادل المشورة مع البلدان منخفضة الدخل. 3. خطة للاتصالات العلمية ومحو الأمية العلمية و "الاستماع للمخاطر". 4. إنشاء مجلس استشاري للأمم المتحدة للعلوم.
إصلاح النظام متعدد الأطراف	إصلاح النظام متعدد الأطراف لتعزيز التعاون الدولي والاستجابة الإقليمية قبل الأزمات وأثناءها.	1. معالجة نقاط الضعف الهيكلية في منظمة الصحة العالمية وأصحاب المصالح المتنوعين. 2. إنشاء عمليات منسقة متعددة للتعبئة في كل من المجتمع الوطني والإقليمي والدولي الأوسع في مراحل مبكرة من الأزمة. 3. دعم دور المجتمع المدني والقطاع الخاص في تقليل العجز الاجتماعي. 4. تحسين الاتفاقات الدولية في ضوء استجابات COVID-19.
الاستثمار في التعلم	زيادة القدرة على تعلم السياسات على المستويات المحلية والإقليمية والوطنية والدولية.	1. تحليل دور الأشخاص وتنقلاتهم في تفشي الأمراض الحيوانية المنشأ لفهم كيف يمكن أن تؤدي الإجراءات البشرية إلى تفاقم الأمراض. 2. التحليل لمعرفة الخطأ الذي حدث مع التركيز على تطوير الفهم والآليات لمعالجة المخاطر المستقبلية. 3. البحث عن أنواع متعددة من البيانات والمعرفة لتعلم الدروس المستفادة. 4. تحسين التفاهم على الصعيد الدولي من خلال التعاون في النظام متعدد الأطراف.